مفهوم تقبل الذات لدى الرياضيين ذوي الاحتياجات الخاصة في جمهورية العراق

بناء وتقنين
أ. م. د. محمد عبد الوهاب حسين
٢٠٠٨م

١-التعريف بالبحث

١.١ المقدمة وأهمية البحث

تحظى برامج رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة باهتمام كبير من قبل دول العالم المتقدم، وذلك للدور الحيوي الذي تلعبه الفئة والتي تمثل احد فئات المجتمع المتعددة والتي يجب الاهتمام بها لتوجيهها واستثمارها حتى لاتكون عبئا على الفئات الأخرى وبالتالي تكون فاعلة في بناءه وتطويره في جميع المجالات حيث أصبحت هذه البرامج تمثل صورة من صور التحضر والتقدم لأي مجتمع إنساني.

واحد هذه المجالات هو المجال الرياضي حيث تشكل مدخلا تربويا موجها تساهم في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة وتمكنهم من القيام بالحركات المختلفة والضرورية لقضاء حاجاتهم واهتمامهم .

ويعد الاهتمام بالجوانب النفسية لذوي الاحتياجات الخاصة احد العوامل التي تساعد في إعادة تأهيلهم وإعادتهم إلى المجتمع لما تتركه الإصابة بالعوق من آثار سلبية على شخصية المصاب نتيجة لفقدان جزء من قدراته البدنية أو تعطيلها وما يترتب على ذلك من اختلال في توافقه النفسي مع ذاته ومع المجتمع وتعتمد هذه التغيرات بالإضافة إلى شدة العوق على التكامل في شخصية الفرد المصاب ومدى استعداده في أن يعدل من الاتجاه الذي كونه عن نفسه أي تقبله لذاته وعوقه ويدرك إن له قدرات وتقابليات متبقية تشكل عناصر قوة لاستعادة وضعة الإنساني في المجتمع .

ومن هنا تأتي أهمية البحث في بناء مقياس مفهوم تقبل الذات لدى الرياضيين ذوي الاحتياجات الخاصة للوقوف على حقيقة تقبلهم لذاتهم وبذلك نقدم للمؤسسات المسئولة عن رعاية هذه الشريحة من صور واضحة عن أهم الخصائص والصفات المكونة لشخصيتهم ومدى تقييمهم لها مما يسهل في تطوير الأداء الرياضي من خلال تطور قدراتهم النفسية

١. ٢ مشكلة البحث

إن إعداد الفرق الرياضية الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة ورسم برامجها يعتمد على حد كبير بالإضافة إلى الجوانب الأخرى على الجانب النفسي لإعدادهم وما يتناسب والمنافسات الرياضية واحدها الجانب الخاص بتقبل مفهوم الذات وهو يمثل مدى رضاهم بما يتمتعون به من خصائص أو صفات شخصية ايجابية أو سلبية كما يدركونها مستندين على خبراتهم وتجاربهم الشخصية , حيث ينشا التوافق النفسي عندما يصبح مفهوم الذات في وضع يسمح لكل خبراته بتكوين علاقة ثابتة ومتسقة مع الذات ويصبح أكثر تفهما للآخرين وتقبلا لهم والعكس صحيح عندما تدرك هذه الخبرات على إنها تهديد للذات وحينئذ ينشا سوء التوافق النفسي .

ومن هذا المنطلق ارتأى الباحث دراسة هذا الموضوع كونه يشكل مشكلة حقيقية في طريق النهوض بالمستوى الرياضي لدى ذوي الاحتياجات الخاصة في جمهورية العراق وذلك من خلال بناء وتقنين مقياس علمي دقيق يمكنه الكشف عن

مستوى مفهوم تقبل الذات لديهم للتعرف على النقطة المركزية لتكوين الشخصية والتي ينطلق منها فهم الفرد للعالم الذي يحيط به ويتفاعل معه وبالتالي الارتقاء بمستوياتهم الرياضية والوصول للمراحل المتقدمة من التوافق النفسي .

١.٣ هدفا البحث

١. بناء مقياس لمفهوم تقبل الذات لدى الرياضيين ذوي الاحتياجات الخاصة في جمهورية العراق.
٢. إيجاد المستويات القياسية لمفهوم تقبل الذات لدى الرياضيين ذوي الاحتياجات الخاصة في جمهورية العراق.

١. ٤ مجالات البحث

١. ٤. ١ المجال البشري : الرياضيون ذوي الاحتياجات الخاصة في جمهورية العراق .

١. ٤. ٢ المجال المكاني : القاعات والملاعب الرياضية في الأندية العراقية لذوي الاحتياجات الخاصة.

١. ٤. ٣ المجال الزماني : المدة من ٢٠٠٧/٣/١٢ ولغاية ٢٠٠٧/٥/١٥.

٢- الدراسات النظرية

٢-١ الذات :

وهي من أهم مكونات الشخصية وهي جزء متمايز من المجال الظاهري يتكون من سلسلة من المدركات والقيم .

والذات هي النواة التي يقام حولها بناء الشخصية , وتنشأ من تفاعل الفرد مع البيئة و مع الأحكام التقويمية مع الآخرين وأثناء نموها تنزع إلى التكامل أو الانتماء إلى بعض القيم . وتحريف بعض القيم الأخرى , وتسعى الذات إلى الاحتفاظ بالاتساق في سلوك الفرد والتوازن بينه وبين اتساقها هي نفسها , فالخبرات التي تتسق مع مفهوم الذات تتكامل معها أما التي لا تتسق معها فينظر إليها على أنها تهديدات والذات في عملية تكوين مستمرة حيث انها تنمو وتتغير نتيجة للتفاعل المستمر مع المجال الظاهري . [١]

ومفهوم تقبل الذات يستخدم للإشارة إلى مدى التقييم الايجابي للصورة التي يحملها الفرد عن نفسه , أي مدى رضاه واحترامه لصفاته وخصائصه وكذلك يمكن ان يستخدم للإشارة إلى مقدار التطابق بين الذات الواقعية والذات المثالية , فإذا كان تطور الفرد كما هو عليه الآن يعطي شبهاً كبيراً لما يرغب أن يكون عليه فأنه يكون نسبياً متقبلاً لذاته وعلى وئام مع نفسه وهو بهذه الحالة يكون عكس الشخص الذي يعاني من فجوة كبيرة وتعارض بين المفهومين المذكورين . [٢]

إن عدم حصول تطابق بين الذات الواقعية والمثالية من الممكن أن يعني توافق الشخص وكذلك حاجته للمساعدة وكذلك قد يحدث عدم تطابق بين المجال الظاهري للشخص والواقع الخارجي ويؤدي هذا إلى عدم التوافق , ولكن حين يحدث عدم التطابق بين الذات والكائن الحي أي بين الذات بمفهومها المدرك والشخص بخبراته الحقيقة . فأن ذلك يؤدي إلى أن يحس الفرد بأنه مهدد في حدوث اختلال في مفهومه عن ذاته الأمر الذي يدفعه للاستعانة بمكانزمات الدفاع في سلوكه واتصاف تفكيره بالتزمت والغرابة حيث يحدث تطابق صادق بين الصور الرمزية للخبرات التي تكون الذات وخبرات الكائن الحي الحقيقية

---

(١) يوسف مصطفى القاضي وآخرون : الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي , ط ١الرياض , دار المريخ ,١٩٨١ . ص ٢٣٢ .
(2) Bruno , frank . human adjustment and personal growth, New York , john Wiley, 1977.p364 .

. ويكون الشخص متوافقاً وناضجاً وقائماً بوظائفه على خير حال . وهو على هذا النحو يفكر بواقعية ويتقبل الخبرات بدون شعوره بالتهديدات أو القلق.

وتبرز أهمية قياس مفهوم تقبل الذات لدى معوقي الحرب لكونه أداة مناسبة للبدء في عملية إعادة التأهيل من قبل المختصين وانه يعطي مؤشراً لجوانب مهمة في شخصياتهم حيث أشارت الدراسات التي تناولت هذا المفهوم إلى علاقته بالصحة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي والعلاقة بالآخرين [٣].

ولمفهوم تقبل الذات علاقة بالسمات الشخصية حيث ظهرت دراسة محمد احمد غالي (١٩٦٤) إن النظريات في مفهوم الذات في اتجاه سلبي (عدم تقبل الذات) يرتبط ارتباطاً عالياً بالمقاييس التي تستعمل في قياس الاتجاهات اللاسوية في الشخصية .

وأظهرت دراسة كل من جيس (Chase 1957) وديفيدز (Davids 1961) وكابلان (Kaplan 1969) وسميث (Smith 1971) وترنر (Turner 1973) وجابر عبد الحميد جابر (١٩٦٩) وفينيس وماكلين(Mclean & Vince 1951) وهانون وآخرون (Hanlon & others 1954) وجود علاقة بين تقبل الذات والتوافق النفسي . وأظهرت دراسة حامد زهران (١٩٦٧) هذه العلاقة والعلاقة مع عدد من المتغيرات الأخرى كالواقعية والثبات الانفعالي والصحة النفسية والقيادة والرضا عن الوضع الراهن والنضج الاجتماعي .

وقد حدد روجرز وماسلو وكمبس سمات رئيسية للفرد الذي لديه مفهوم ذات إيجابي فهو يدرك ذاته إدراكاً مناسباً ليتعامل مع الحقيقة بسهولة وله ثقة متزايدة بقدراته وله طموحاته الواقعية كما انه يتعاطف مع الآخرين ويخضع تجاربه للتقويم الموضوعي إلى اخرذلك من الصفات الايجابية .

ومما تقدم يظهر إن الشخص المتقبل لذاته يكون متمتعاً بالصحة النفسية ومتوافقاً مع نفسه ومجتمعه وله القدرة على التعامل الناجح ويشعر بالاحترام من الآخرين على عكس الشخص الذي لا يتقبل ذاته .

وعليه يمكن تعريف مفهوم الذات ا إجرائيا بأنه ((خصائص الفرد وصفاته الشخصية , الإيجابية والسلبية كما يدركها وهو مستنداً إلى خبرته وتجربته الشخصية في المجال الجسمي والعقلي والاتزان الانفعالي والتوافق الاجتماعي والثقة بالنفس)) .

أما مفهوم تقبل الذات فهو ((مدى رضا الفرد عما يتمتع به من خصائص وصفات شخصية إيجابية وسلبية كما يدركها هو مستنداً إلى خبرته وتجربته الشخصية في المجال الجسمي والعقلي والاتزان الانفعالي والتوافق الاجتماعي والثقة بالنفس .

مجالات المقياس :

الجسمي : بأنه يستطيع أن يتعايش مع مظهره وعوقه وما يترتب عليه من نقص في قدراته البدنية ويشعر بالصحة أكثر من المرض .

العقلي : يقدر ذكائه وقدراته العقلية الأخرى وله القدرة على حل المشكلات التي تواجهه في حياته

---

[3] (نعيمه الشماع. الشخصية. النظرية , التقييم , مناهج البحث . القاهرة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم , معهد البحوث والدراسات العربية . ١٩٧٧. ص ٥٠

التوافق الاجتماعي : لديه الثقة بالآخرين , ويسعى إلى إقامة علاقات اجتماعيه طيبة مع من يتعامل معهم ولا يشعر بالنبذ منهم وان قيمه ومعاييره هي قيم ومعايير المجتمع الذي يعيش معه .

الاتزان الانفعالي : له القدرة على مواجهة المخاوف والقلق وغير مضطرب , طموح , ومعتدل في تصرفاته ويسعى لأن يكون سعيداً .

الثقة بالنفس : يستطيع السيطرة على مصيره وتوجيه سلوكه نحو الأهداف التي يسعى إليها وله القدرة على اتخاذ القرارات المتعلقة به , ولديه الرغبة في تنفيذها معتمداً على نفسه وفي حدود قدراته وإمكانياته التي بنظر إليها بواقعيه .

وقد اختلفت الدراسات في كيفية قياس تقبل الذات لدى الفرد وتوزعت على مجموعتين . الأولى . تقيس المفهوم بصورة مباشرة من خلال التقييم المباشر الذي يعطيه المفحوص للصفات التي يتمتع بها .

أما ألمجموعه الثانية . فهي قياس تقبل الذات من إيجاد الفروق المطلقة بين الذات والواقعية والذات المثالية وتعتمد هذه الطريقة على افتراض إن كثيرين من الأفراد يمتلكون ذاتين هما الذات الواقعية والذات المثالية وتعتمد درجة تقبل الفرد لذاته على مقدار التطابق بينهما .

وقد اختار الباحث أسلوب التقييم المباشر الذي يعطيه الفرد لنفسه من خلال الصفات المعطاة له ضمن فقرات المقياس .

٣. منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

٣. ١. منهج البحث

أن الكثير من الظواهر لا يمكن دراستها إلا من خلال منهج يتلائم وطبيعة المشكلة المراد بحثها وطبيعة المشكلة هي التي تحدد نوع المنهج الملائم والذي يستخدمه الباحث كوسيلة للإجابة عن الأسئلة التي تطرحها هذه المشكلة .

لذلك فقد أستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب دراسة الحالة كونه أفضل المناهج وأكثرها ملائمة لطبيعة البحث وأيسرها في تحقيق أهدافه.

فالمنهج الوصفي هو الطريقة التي يعتمد عليها الباحثون في الحصول على معلومات وافية ودقيقة تصور الواقع الاجتماعي الذي يؤثر في الأنشطة كافة [٤] .

وأسلوب دراسة الحالة واحداً من الأساليب الأساسية في البحوث الوصفية والذي يستخدم من أجل الحصول على المعلومات والحقائق التفصيلية لفرداً أو موقف معين [٥].

٣. ٢. عينة البحث

تعد العينة جزءاً من مجتمع البحث يقوم الباحث باختيارها كي تمثل ذلك المجتمع تمثيلاً صحيحاً.

([٤]) عامر إبراهيم قنديلجي : البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات ،ط١،دار اليازوري العلمية للطبع والنشر عمان ،١٩٩٩ (ص ١٠٥) .

([٥]) مروان عبد المجيد إبراهيم : أسس البحث العلمي لأعداد الرسائل الجامعية ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ،عمان ،٢٠٠٠ (ص١٣٣) .

ولصعوبة الحصر الشامل لكامل مجتمع البحث والذي يتكون أكثر من (٣٠٠) رياضيا معوقا موزعين على عدة فعاليات رياضية منتشرين في اندية محافظات العراق المختلفة لذلك لجأ الباحث إلى استخدام عينة من هذا المجتمع وشملت (١٦٣) لاعبا ولمختلف الفعاليات.وبلغت النسبة المئوية للعينة (٥٤.٣٣%) من مجتمع البحث.

٣. ٣. الإجراءات العلمية والنظرية لبناء المقياس

٣. ٣. ١. أعداد الصيغة الأولية للمقياس

تضمنت عملية أعداد الصيغة الأولية للمقياس على الخطوات التالية:-

أولا: بعد الإطلاع على المراجع والمصادر والدراسات التي تناولت مفهوم تقبل الذات وبعض الدراسات النفسية الخاصة بالمعوقين قام الباحث بصياغة (٩١)فقرة وشملت سبعة مجالات للمقياس وهي:

١. المجال الجسمي (١١) فقرة.
٢. المجال العقلي (١٢) فقرة.
٣. مجال الثقة بالنفس (١٣) فقرة.
٤. مجال عدم الشعور بالعجز (١٢) فقرة.
٥. مجال التوافق الاجتماعي (١٥) فقرة.
٦. مجال الاتزان الانفعالي (١٧) فقرة.
٧. مجال تقبل المعايير الاجتماعية(١١) فقرة.

٣. ٣. ٢. عرض الصيغة الأولية للمقياس على المحكمين

قام الباحث بعرض الصيغة الأولية للمقياس على (١١) خبيراً ومختصاً في مجال التربية الرياضية وعلم النفس وعلم النفس الرياضي . وذلك للتأكد من صلاحية المجالات والفقرات لمقياس تقبل مفهوم الذات وفيما إذا كانت الفقرة تقيس اتجاهها إيجابياً أم سلبياً والتعديل المقترح إذا كانت الفقرة بحاجة إلى تعديل. كذلك طلب منهم تحديد سلم التقدير المناسب لهذا المقياس بعد أن اقترح الباحث سلم التقدير الخماسي.

وقد أبدى الخبراء والمختصين ملاحظاتهم وآرائهم وظهر إن جميع المجالات قد حصلت على موافقة الخبراء ولكن أشاروا بدمج مجالي التوافق الاجتماعي والمعايير الاجتماعية أما بالنسبة لصلاحية الفقرات والمجال الملائم لها فاقترحوا حذف بعضها لعدم صلاحيتها وتعديل بعضها الاخرمن حيث الصياغة، وفي ضوء مقترحات وآراء الخبراء والمختصين وملاحظاتهم ، قام الباحث بحذف عدد من الفقرات وتعديل صياغة بعض الفقرات على وفق المعيار التالي:-

١- تقبل الفقرات التي أتفق على صلاحيتها (٨١%) فأكثر من الخبراء والمختصين أي بواقع (٩) من مجموع (١١) خبيراً و مختصاً.

حيث وجد أن الفروق بين الموافقين وغير الموافقين تكون ذات دلالة إحصائية ولصالح بقاء الفقرة عند موافقة ما لا يقل عن هذا العدد [٦].

٢-تحذف الفقرة (الموقف) إذا بلغت نسبة المتفقة على عدم صلاحيتها(٨١%) فأكثر.

([٦]) محمد عبد الوهاب حسين: إعداد جدول إحصائي يبين الأعداد والنسب المقبولة لأراء الخبراء والمختصين بتطبيق قانون مربع كآي (جودت التوافق).المؤتمر العلمي السادس للاختصاصات الإنسانية ، جامعة القادسية. ٢٠٠٧.ص٢ .

٣- تعدل الفقرة إذا تباينت حولها آراء الخبراء والمختصين أي عند تكون نسبة المتفقين أو غير المتفقين أقل من(٨١%).

وبناءاً على ذلك استبعدت (١٤) فقرة وكما يلي:-

مجال الثقة بالنفس (١) فقرة. مجال عدم الشعور بالعجز (١) فقرة. مجال التوافق الاجتماعي (٤) فقرة. مجال الاتزان الانفعالي (٢) فقرة. مجال تقبل المعايير الاجتماعية(٦) فقرة.

إما حول اقتراح الباحث سلم التقدير الخماسي فقد حاز على موافقة جميع الخبراء والمختصين وبنسبة (١٠٠%)، مما يجعل سلم التقدير الخماسي صالحاً لهذا المقياس.

٣. ٣. ٣. أسلوب تصحيح المقياس

تم صحيح المقياس بإعطاء الفقرة الوزن المناسب، وحسب اختيار المستجيب على سلم التقدير وقد حددت الأوزان من (١-٥) درجات لكل فقرة من فقرات المقياس إذ حددت خمسة استجابات وكما موضح في الجدول (١) .

جدول (١)

يوضح أسلوب تصحيح المقياس

الاستجابات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي بشكل معتدل	تنطبق علي احيانا	لا تنطبق علي إطلاقا
الإيجابية	٥	٤	٣	٢	١
السلبية	١	٢	٣	٤	٥

٣. ٣. ٤. التطبيق الأولي للمقياس

بعد أن أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة أولية من الرياضيين اختار الباحث (١٥) رياضياً وذلك لغرض التأكد من فهم العينة لتعليمات المقياس ووضوح الفقرات ومضمونها وسهولة لغتها وأسلوب صياغتها.

وطلب الباحث من العينة قراءة كل فقرة بدقة ووضع علامة ( ) إذا كانت واضحة وعلامة (X) أمام الفقرة إذا كانت غير واضحة. وقد تم استبعادهم من عينة البناء .

وقام الباحث بوصف جملة من التعليمات الخاصة بالإجابة على المقياس وتضمنت ما يأتي :

١. طلب من العينة عدم ذكر الاسم للتعبير بصدق وبحرية.
٢. الإجابة ستكون سرية للغاية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
٣. تكون الإجابة على جميع فقرات المقياس.
٤. إعطاء الوقت الكافي لأفراد العينة.
٥. إعطاء فرصة لأفراد العينة للاستفسار إذا كانت هنالك ضرورة لذلك.
٦. الإيضاح للعينة أن ليس هنالك إجابة صحيحة وإجابة خاطئة وإنما تكون على أساس وجهة النظر.

وقد أوضحت نتائج هذا الإجراء أن التعليمات والفقرات كانت واضحة لدى جميع أفراد العينة وكذلك حدد زمن (٢٥) دقيقة للإجابة على فقرات المقياس وهو الوسط الحسابي التقريبي لزمن إجابة العينة التي تراوحت بين (١٩ – ٢٨) دقيقة.

٣. ٣. ٥. التجربة الأساسية لتحليل الفقرات

أن الغرض من تطبيق المقياس في هذه التجربة هو التوصل إلى معرفة القوة التميزية لفقرات المقياس وتحديد الفقرات المميزة وغير المميزة.

٣. ٣. ٥. ١. إجراءات تطبيق التجربة

تم تطبيق المقياس على(١٤٨) رياضيا من ذوي الاحتياجات الخاصة وبعد الانتهاء من الإجابة دققها الباحث للتأكد من ابتاع التعليمات والتأكد من أن جميع فقرات المقياس قد تمت الإجابة عليها.وعليه فقد استبعد الباحث (١٧) استمارة وذلك لمخالفتها التعليمات .

٣. ٣. ٥. ٢. أسلوب تصحيح المقياس

أن مقياس مفهوم تقبل الذات الذي أعده الباحث يتكون من (٧٧) فقرةً ذات خمسة بدائل وقد جرى تصحيح المقياس بمقارنة الحلول مع مفتاح التصحيح وحساب الدرجة الكلية بجمع أوزان البدائل المختارة لجميع فقرات المقياس.

وكل ذلك يجري وفق برنامج زمني أعده الباحث لهذا الغرض من أجل الحصول على جميع الإجابات ولتوضيح الفقرات الغامضة ولضرورة التأكد من الإجابة الكاملة على جميع الفقرات وقد استمرت مدة تطبيق المقياس للفترة من (٢١/٩/ ٢٠٠٧) ولغاية (١٦/١٢/٢٠٠٧).

٣. ٣. ٥. ٣. التحليل الإحصائي لفقرات المقياس

إن التحليل الإحصائي لفقرات المقياس هو عبارة عن فحص أو اختبار لاستجابات الأفراد عن كل فقرة من فقرات المقياس.[٧]

وبالرغم من أن فقرات المقياس قد خضعت للتحليل المنطقي من خلال الآراء والملاحظات التي أبداها الخبراء والمختصين ألا أن الباحث قام بتجربة تحليل فقرات المقياس إحصائيا.

حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس

تهدف عملية حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس تبيان الفقرات المميزة والقادرة على تحديد المستويات المختلفة للأفراد وذلك بالنسبة للسمة المراد قياسها .

ويقصد بالقوة التمييزية للفقرة قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد الممتازين في الصفة التي يقيسها المقياس وبين الأفراد الضعفاء في تلك الصفة . [٨]

ولغرض حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس اتبع الباحث ما يلي :

---

(٧) عبد الجليل الزوبعي وآخرون : الاختبارات والمقاييس النفسية , دار الكتب للطباعة والنشر , جامعة الموصل , ١٩٨٦ . ص ٧٤ .

(8) Ebel . R.L : Essentials of Education Measurement , prentide Hell Englewood Cliffs , Newjersey , 1972 (p.443) .

١. تم احتساب الدرجة الكلية التي حصل عليها كل فرد من أفراد العينة .
٢. رتبت الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة ترتيبا تنازليا ومن أعلى درجة إلى أدنى درجة .
٣. أخذت نسبة (٢٧ %) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا و (٢٧ %) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا.

وبذلك تكونت لدى الباحث مجموعتين عليا ودنيا قوام كل منها (٣٦) رياضيا .

١. استخدام قانون القوة التمييزية [٩]

$$\text{القوة التمييزية} = \frac{\text{ب د} * \text{و} - \text{ب ع} * \text{و}}{\frac{\text{ك}}{٢}(\text{ب} - ١)}$$

حيث إن :

ب ع * و = بدائل المجموعة العليا

ب د * و = بدائل المجموعة الدنيا

ك = المجموع الكلي للمجموعتين العليا والدنيا

حيث اتضح إن القوة التمييزية لفقرات المقياس تراوحت بين (صفر _ ١) وبمتوسط مقداره (٠,٥٩ %) .

وتعتبر الفقرة جيدة جدا وصالحة عندما تكون قوة تمييزها (٠.٤٠) فأكثر .

وعليه فقد تم استبعاد الفقرات التي تقل قوة تمييزها (٠.٤٠) وكان عددها (٥) فقرات وبنسبة (٦.١٧ %) من المجموع الكلي لفقرات المقياس وموزعة على النحو التالي:

مجال عدم الشعور بالعجز (٢) فقرة. مجال التوافق الاجتماعي وتقبل المعايير الاجتماعية (٣) فقرة. مجال الاتزان الانفعالي (١) فقرة.

٣. ٣. ٦ ثبات المقياس

هناك عدة طرق يمكننا استخراج معامل الثبات منها وقد اختار الباحث طريقة إعادة الاختبار. وتتلخص هذه الطريقة بإجراء الاختبار على العينة ولمرتين تفصل بينهما فترة زمنية وبعد ذلك يتم التعرف على الارتباط بين الاختبارين والقيمة المستخرجة تمثل معامل ثبات الاختبار. ومن أجل ذلك تم إعادة الاختبار على (١٥) لاعباً من ذوي الاحتياجات الخاصة (٨ – ١٠) أيام من الاختبار الأول، وبعد جمع نتائج الاختبارين قام الباحث باستخراج معامل الارتباط لبيرسون وكما موضح في جدول (١).

جدول (٣)

يبين قيمة الارتباط لبيرسون للدلالة على ثبات الاختبار وقيمة (t) للدلالة على معنوية هذا الارتباط

معامل الثبات	قيمة t المحتسبة	درجة الحرية	نسبة الخطأ	الدلالة

(٩) محمد عبد الوهاب حسين : بناء وتقنين مقياس للذكاء الخططي للاعب المعد في تنظيم الهجوم بالكرة الطائرة، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة، ٢٠٠٣ (ص ٥١) .

(10) Ebel .R.L : OP Cit , (P.466)

	المحتسبة	الجدولية			
٠,٧٩	٥,٥٦	٢,١٦	١٤	٠.٠٥	معنوي

وقد ظهر معنوية هذا الارتباط بين الاختبارين وهذا دليل على درجة استقرار الأفراد في إجاباتهم عن الاختبار بعد فترة زمنية معينة وهذا ما يقصد به معامل الثبات للاختبار.

٣. ٣. ٧. صدق المقياس

يعتبر الصدق خاصية أساسية ومهمة في التقويم ويعني صلاحية المقياس في قياس الجانب المقصود قياسه أو هو قدرة الاختبار على قياس السمة أو الظاهرة التي وضع من أجلها. وكلما تعددت طرائق جمع الأدلة زادت الثقة في استخدام الاختبار[١١]. وقد حصل الباحث على مؤشرات الصدق الآتية:-

الصدق الظاهري

ومن خلال عرض المقياس الحالي على الخبراء والمختصين في مجال التربية الرياضية وعلم النفس للحكم على مدى صلاحية مواقفه كونها تقيس ما أعدت من أجله واتفاق ٨١% فأكثر من الخبراء والمختصين يعد كافياً لتحديد ذلك. وهذا الإجراء يعتبر مؤشراً إلى الصدق حيث يعتبر Eble أن آراء المحكمين أسلوباً مقبولاً لتقدير الصدق الظاهري[١٢].

صدق البناء

من خلال التحليل الإحصائي للفقرات تبين أن جميع الفقرات تتمتع بقوة تمييزية جيدة جداً حيث تراوحت القوة التمييزية للفقرة بين (٠,٤٠ – ٠,٦٧) وهي ضمن درجة قبول الفقرة أيضاً والتي تكون أكبر من (٠,٤٠ – ١). ومما سبق نلاحظ بأن المقياس الحالي يتمتع بصدق البناء.

الصدق الذاتي (الإحصائي)

ويقصد بالصدق الذاتي هو صدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب أخطاء القياس..

وبتطبيق قانون الصدق الذاتي الآتي:- الصدق الذاتي= $\sqrt{\text{الثبات}}$ ٠.٧٩

وجد الباحث أن معامل الصدق الذاتي هو (٠.٨٩) تقريبا وهو ما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية جدا من الصدق..

٤. الصيغة النهائية للمقياس

بعد إتمام إجراءات بناء المقياس من خلال عمليات التحليل الإحصائي التي أجراها الباحث لفقرات المقياس وحساب القوة التمييزية لهذه الفقرات واستبعاد الفقرات غير المميزة، وكذلك التأكد من ثبات المقياس وصدقه.

أصبح المقياس بصيغته النهائية مؤلفاً من (٧١) فقرة موزعة على المجالات الستة وكما يلي:

٢. المجال الجسمي (١١) فقرة.
٣. المجال العقلي (١٢) فقرة.
٤. مجال الثقة بالنفس (١٢) فقرة.

---

(١١) فؤاد أبو حطب وآخرون : التقويم النفسي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٨ (ص ١٠١).

(12) Ebel. R. L : Op. Cit (p 316) .

٥. مجال عدم الشعور بالعجز (٩) فقرة.
٦. مجال التوافق الاجتماعي (١٣) فقرة.
٧. مجال الاتزان الانفعالي (١٤) فقرة.

وكما موضح في الملحق (١) وبذلك تحقق الهدف الأول من هذا البحث وهو بناء مقياس لتقبل مفهوم الذات لدى الرياضيين ذوي الاحتياجات الخاصة.

٣. ٥. الوسائل الإحصائية

لأجل التوصل إلى نتائج البحث قام الباحث بمعالجة البيانات باستخدام الوسائل الإحصائية الآتية: [١٣][١٤]

١. النسبة المئوية
٢. الوسط الحسابي
٣. الدرجة المعيارية
٤. الدرجة المعيارية المعدلة
٥. الوسيط
٦. معامل ارتباط بيرسون
٧. معامل الصدق الذاتي
٨. الانحراف المعياري
٩. معامل الالتواء
١٠. القوة التمييزية للفقرات

٤. تقنين المقياس

٤. ١. الدرجات المعيارية للمقياس

إن استخراج الدرجات المعيارية هي واحدة من الخطوات المهمة في عملية تقنين المقياس، حيث إن الدرجات الخام التي يحصل عليها المختبر لا تعتمد في المقارنة مع غيره من المختبرين إلا بعد تحويلها إلى درجات معيارية وهي التي تدلنا على مستوى أداء الآخرين في نفس الاختبار. [١٥]

ولإيجاد الدرجات المعيارية، قام الباحث باستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمقياس ثم قام بتطبيق القانون التالي:-

$$\text{الدرجة المعيارية} = \frac{\text{س} - \overline{\text{س}}}{\text{ع}} \quad (١٦)$$

(١٣) وديع ياسين محمد وحسن محمد عبد :مصدر سبق ذكره ، (ص ١٢١ ٣١٢)
(١٤) عبد الوهاب حسين : مصدر سبق ذكره ،(ص٥١)
(١٥) عبد الجليل الزوبعي وآخرون : مصدر سبق ذكره ، (ص ٤٦).

حيث إن:

س = قيمة الدرجة الخام. سَ = الوسط الحسابي. ع = الانحراف المعياري.

وتكون قيمة الدرجة المعيارية بين (+٣، –٣) وللتخلص من القيم السالبة والكسور في الأرقام قام الباحث بتحويل الدرجة المعيارية إلى الدرجة المعيارية المعدلة (الدرجة التائية) وحسب القانون التالي:–

الدرجة المعيارية المعدلة = الدرجة المعيارية * ١٠ + ٥٠

وظهر بأن قيمة الدرجة المعيارية في هذا المقياس تتراوح بين (٢٠ – ٨٠) وعن طريق الدرجات المعيارية للمقياس يمكن استخراج المستويات المعيارية له.

٤. ٢. المستويات المعيارية للمقياس

أن مصطلح المستوى يعطي مفهوما عن درجات كمية أو نوعية تعبر عن حالة الفرد أو الأفراد وهي في ذلك تعني أيضاً نيل أو بلوغ صفة من الصفات لهؤلاء الأفراد للحالة الكمية الصحيحة والتي تعبر عن مناسبة هذه الصفات إلى هؤلاء الأفراد ما يقابلها في الدرجات والتي تتوزع توزيعا طبيعياً. [١٧]

ولتحديد المستويات المعيارية لهذا المقياس قام الباحث باستخدام منحنى التوزيع الطبيعي (كاوس)، حيث يعتبر من أكثر التوزيعات استخداما في المجال الرياضي لأن الكثير من الصفات والخصائص التي تقاس في هذا المجال يقترب توزيعها من المنحنى الطبيعي.

وقد ارتأى الباحث أن تكون هناك (٥) مستويات لمقياس مفهوم تقبل الذات لدى الرياضيين ذوي الاحتياجات الخاصة ولكون الدرجات المعيارية تتكون من (٦) درجات والدرجات المعيارية المعدلة تتكون من (٦٠) درجة فأن المستوى الواحد =(١.٢) درجة معيارية = (١٢) درجات معيارية معدلة وكما موضح في الشكل (١)..

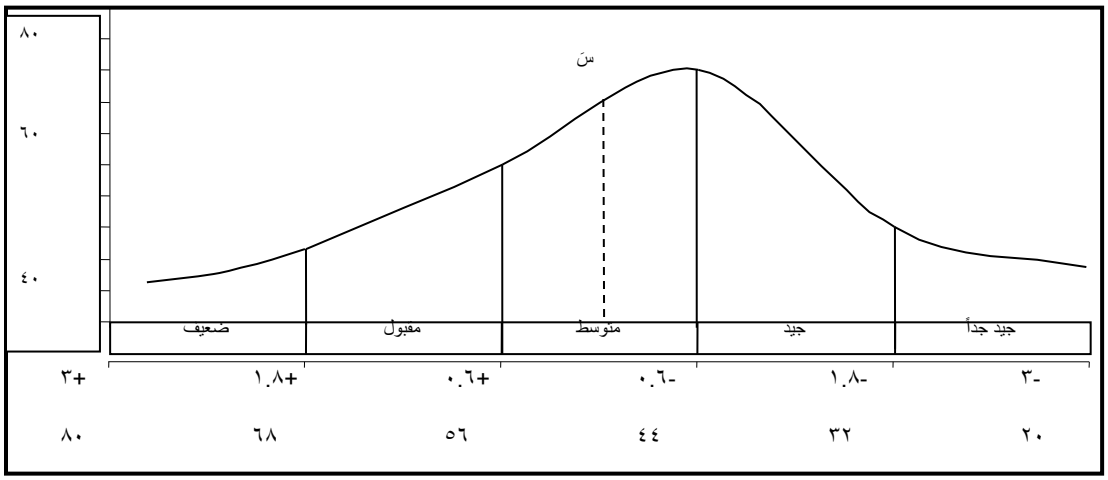

([١٦]) قيس ناجي عبد الجبار وبسطويسي احمد : الاختبارات ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، ١٩٨٧ (ص ١٣٩).

([١٧]) نزار الطالب ومحمود السامرائي : مبادئ الإحصاء والاختبارات البدنية والرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل ١٩٨١ (ص٧٨).

شكل (١)

يوضح توزيع عينة البحث على منحنى التوزيع الطبيعي

ومن خلال توزيع الدرجات المعيارية على المستويات المعتمدة ظهرت المستويات المعيارية كما موضح في الجدول (٣)..

جدول (٣)

يوضح المستويات المعيارية والدرجات الخام والدرجات المعيارية والدرجات المعيارية المعدلة وكذلك النسب المئوية لكل مستوى من مستويات المقياس.

المستويات المعيارية	الدرجات الخام	الدرجات المعيارية	الدرجات المعيارية المعدلة	العدد	النسبة المئوية
جيد جداً	٢٨٨ – ٣٢٥	+ ١.٨١ – +٣	٦٨– ٨٠	١٧	%١١.٤٨
جيد	٢٣٢ – ٢٨٧	+ ٠.٦١ – +١.٨	٥٦ – ٦٧	٣٦	%٢٤.٣٢
متوسط	١٧٥ – ٢٣١	– ٠.٥٩ –٠.٦	٤٤ –٥٥	٦٣	%٤٢.٥٦
مقبول	١١٩ – ١٧٤	– ١.٧٩ – –٠.٦	٣٢ – ٤٣	٢٠	%١٣.٥١
ضعيف	٦٥ – ١١٨	– ٣ – –١.٨	٢٠ – ٣١	١٣	%٨.٧٨

٤. ٣. معامل الالتواء

لغرض التعرف على مدى قرب وبعد إجابات العينة عن التوزيع الطبيعي قام الباحث بحساب معامل الالتواء من خلال القانون التالي:-

$$\text{معامل الالتواء} = \frac{٣(\text{س}-\text{و})}{\text{ع}}$$

حيث إن:

س = الوسط الحسابي و = الوسيط ± ع = الانحراف المعياري

جدول (٤)

يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط وكذلك معامل الالتواء لعينة البحث

الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
٢٠٣.٥	٤٦.٨١	١٨٧	١.٠٥

ومن خلال ملاحظة الجدول (٤) نجد أن الالتواء كان موجبا أي أن المنحنى الطبيعي يتجه إلى جهة اليمين وهذا يعني بأن مفردات عينة البحث متمركزة في جهة اليمين عند الفئات العليا لمنحنى التوزيع الطبيعي..

وبهذا فقد تحقق الهدف الثاني وهو إيجاد المستويات المعيارية لمقياس مفهوم تقبل الذات لذوي الاحتياجات الخاصة في جمهورية العراق.

الاستنتاجات

١. يعد المقياس الحالي قادر على الكشف عن مستوى مفهوم تقبل الذات لدى الرياضيين ذوي الاحتياجات الخاصة في جمهورية العراق .
٢. توزعت عينة البحث توزيعاً أقرب إلى الطبيعي في مقياس مفهوم تقبل الذات لدى الرياضيين ذوي الاحتياجات الخاصة وفق خمس مستويات تتدرج من ضعيف إلى جيد جداً.
٣. من خلال الكشف عن مستويات مقياس مفهوم تقبل الذات لدى الرياضيين ذوي الاحتياجات الخاصة في جمهورية العراق . توضح بأن مستوياتهم قد أنحصر بين المستوى جيد جدا إلى المستوى ضعيفً . وتركزت أكبر نسبة من الرياضيين في المستوى متوسط ثم جيد , مقبول ,جيد جدا , وأخيرا ضعيف .

التوصيات

١- اعتماد المقياس الحالي في الكشف عن درجة تقبل الذات لدى الرياضيين ذوي الاحتياجات الخاصة , وتحديد نوع المشاكل التي يواجهونها وحسب مجالات المقياس.
٢- مراجعة عمليات التوجيه والإرشاد التي تقوم بها الأندية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة إن وجدت وتطويرها لرفع درجة تقبل الذات لديهم .
٣- أيجاد آلية مناسبة لمنح الرياضيين ذوي الاحتياجات الخاصة الامتيازات المادية والمعنوية ومحاولة تقليل الصعوبات التي تواجههم في الحياة لزيادة ثقتهم بأنفسهم وقدراتهم لتحقيق الانجازات الرياضية والمشاركة في بناء الوطن .
٤- تحسين الظروف لتحقيق الانجاز من خلال توفير القاعات والملاعب وبما يتناسب مع عدد الفرق الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة إضافة إلى توفير مستلزمات التدريب والتجهيزات الرياضية الخاصة الحديثة لهم وحسب كل فعالية .
٥- تحسين طبيعة الأداء الرياضي لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال إتاحة الفرصة لتطبيق أساليب متطورة في التدريب وتشجيع الإبداع وتطويره وتقدير إنجازاتهم ووضع وسائل لدعم هذه الإنجازات..

المصادر

١. عامر إبراهيم قنديلجي : البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات ،ط١،دار اليازوري العلمية للطبع والنشر عمان ١٩٩٩،
٢. عبد الجليل الزوبعي وآخرون : الاختبارات والمقاييس النفسية , دار الكتب للطباعة والنشر , جامعة الموصل , ١٩٨٦ .
٣. فؤاد أبو حطب وآخرون : التقويم النفسي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٨
٤. قيس ناجي عبد الجبار وبسطويسي احمد : الاختبارات ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٧
٥. مروان عبد المجيد إبراهيم : أسس البحث العلمي لأعداد الرسائل الجامعية ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ،عمان ٢٠٠٠، .
٦. محمد عبد الوهاب حسين : بناء وتقنين مقياس للذكاء الخططي للاعب المعد في تنظيم الهجوم بالكرة الطائرة، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة، ٢٠٠٣ .

٧. محمد عبد الوهاب حسين : إعداد جدول إحصائي يبين الأعداد والنسب المقبولة لأراء الخبراء والمختصين بتطبيق قانون مربع كآي (جودت التوافق).المؤتمر العلمي السادس للاختصاصات الإنسانية ، جامعة القادسية. ٢٠٠٧.
٨. نزار الطالب ومحمود السامرائي : مبادئ الإحصاء والاختبارات البدنية والرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل ١٩٨١.
٩. نعيمه الشماع : الشخصية. النظرية , التقييم , مناهج البحث . القاهرة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم , معهد البحوث والدراسات العربية . ١٩٧٧.
١٠. وديع ياسين التكريتي، حسن محمد ألعبيدي: التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية. الموصل، ١٩٩٩.
١١. يوسف مصطفى القاضي وآخرون : الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي , ط ١الرياض , دار المريخ ,١٩٨١ .
12- Bruno , frank : human adjustment and personal growth, New York , john Wiley, 1977.
13- Ebel . R.L : Essentials of Education Measurement , prentide Hell Englewood Cliffs , New jersey , 1972 .

ملحق (١)
المقياس بصيغته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي اللاعب

تحية طيبة .....

أمامك مقياس لمفهوم تقبل الذات لدى الرياضيين ذوي الاحتياجات الخاصة. الذي يحتوي على مجموعة من الفقرات الغرض الأساسي منها دراسة بعض صفاتك وخصائصك الشخصية يرجى تفضلكم بتثبيت الخيار المناسب من وجهة نظركم حسب ما تمليه عليكم الفقرات المعروضة أمامكم بعد قراءتها بعناية ، ثم وضع علامة (√) في المربعات التي تراها مناسبة لأجابتك . لفترة أقصاها ٢٥ دقيقة كحد أعلى.

شاكرين تعاونك معنا خدمة للحركة الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة في العراق

يرجى الاطلاع عليها بدقة والاختيار حسب الشروط أدناه:-

١. اختيار خيار واحد فقط لكل فقرة.
٢. لا ضرورة لذكر أسمك أو التوقيع على الاستبيان.
٣. ستعامل الإجابة بسرية تامة وستظهر نتائجها الإحصائية بشكل مجاميع لا علاقة لها بمفردات الإجابات أو الفرد ذاته.

الباحث

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي اغلب الأحيان	تنطبق علي بشكل معتدل	قليلا ما تنطبق علي	لا تنطبق علي أبدا
١.	اشعر بالقلق لما أصاب جسمي من تشويه					
٢.	أشعر بالضيق لعدم تمكني من ممارسة الجنس بصورة طبيعية					
٣.	اشعر بالضيق لاضطراري إلى ارتداء ملابس تتناسب وعوقي عند ممارستي للرياضة					
٤.	اشعر بعدم الرضا لان عوقي يقلل من نشاطي الحركي					
٥.	أكون حذرا أثناء ممارسة الألعاب الرياضية					
٦.	اشعر بالنشاط والحيوية على الدوام					
٧.	اشعر بان رجولتي قد ضعفت					
٨.	لدي القدرة على تحمل المعانات الناتجة عن عدم إشباع حاجياتي					
٩.	اشعر دائما بالمرض					
١٠.	لااشعر بالضيق عندما أرى الآخرين وهم يتحركون بسهولة					
١١.	اشعر بالرضا لاستطاعتي الاعتناء بجسمي					
١٢.	لدي القدرة على حل المشاكل التي تواجهني داخل الفريق					
١٣.	اشعر بالنجاح دائما					
١٤.	أصبحت أكثر من أحلام اليقظة					
١٥.	ان العوق اكسبني الخبرة في التعامل مع الزملاء					

١٦.	أصبحت أكثر واقعية في قراراتي					
١٧.	لدي هوايات أخرى بالإضافة إلى ممارسة الرياضة					
١٨.	عوقي يقلل من الفرص التي تجعلني استوعب الأحداث التي تدور حولي					
١٩.	أدرك نقاط القوة والضعف في نفسي					
٢٠.	أنسى الأحداث بشكل كبير					
٢١.	لدي أفكار جديدة أحاول استثمارها عند ممارستي لرياضتي المفضلة					
٢٢.	اشعر باني لم استفد كثيرا من تجارب المعوقين الآخرين					
٢٣.	اشعر باني قوي الإرادة					
٢٤.	لاارغب في ممارسة بعض الألعاب التي لاتتناسب وعوقي					
٢٥.	استطيع تطبيق الوحدات التدريبية كاملةً بالرغم من صعوبتها					
٢٦.	اشعر باني غير مسؤول عن عوقي					
٢٧.	انني أفضل حالا من زملائي في الفريق					
٢٨.	أنا احترم نفسي واقدرها					
٢٩.	اشعر بالاطمئنان عندما أكون في البيت أكثر من النادي					
٣٠.	أنا استغل قدراتي في تحقيق الانجاز بالرغم من عوقي					
٣١.	أتجنب الآخرين حتى لاواجه المشاكل					
٣٢.	اشعر بعدم الرضا لكوني اعتمد على غيري في تصريف شؤوني الخاصة					
٣٣.	اقلل من ترددي على الأماكن العامة نتيجة عوقي					
٣٤.	كان سوء الحظ هو الأساس في إصابتي					
٣٥.	أنا قادر على اتخاذ القرارات التي تتعلق بحياتي الخاصة					
٣٦.	اشعر بالضيق لاستخدامي الأطراف الصناعية					
٣٧.	أجد صعوبة في فهم حقيقة مشاعر زملائي					
٣٨.	اشعر باني رياضي ذو قيمة وعلى قدر المساواة مع الأصحاء					
٣٩.	لو لم أكن معوقا لكان نظام حياتي أكثر تنظيما					
٤٠.	أتمنى لو لم أكن معوقا					
٤١.	اشعر بالملل لكثرة جلوسي في البيت					
٤٢.	عوقي يقلل من أدائي المهاري داخل الملعب					
٤٣.	ادعي أحداثا لم تقع لغرض كسب ود المدرب والهيئة الإدارية					

٤٤.	اشعر باني مقبول من الآخرين					
٤٥.	اني لااحتاج إلى الآخرين					
٤٦.	أتضايق من نظرات العطف نتيجة إصابتي بالعوق					
٤٧.	ارتاح أكثر عندما أكون بمفردي					
٤٨.	اشعر بالرضا لما يقدم لي النادي من خدمة					
٤٩.	أنا أجامل زملائي كثيرا لأنني بحاجة لهم					
٥٠.	اشعر بالسرور عندما العب أمام جمهور كبير					
٥١.	انتقد باستمرار زملائي في النادي					
٥٢.	اشعر بالرضا لان اغلب الناس يهتمون بالرياضيين المعوقين					
٥٣.	أحب مصاحبة المعوقين لأنهم أكثر تفهما لوضعي من الأصحاء					
٥٤.	إن علاقتي مع الآخرين طبيعية بالرغم من عوقي					
٥٥.	اشعر بان مشاكلي الاجتماعية اكبر مما لو كنت غير معوقا					
٥٦.	ارتاح لتوجهي نحو العبادة					
٥٧.	اشعر بالضيق عندما اضطر لطلب المساعدة من الآخرين					
٥٨.	لا اشعر بأنني اسبب الإزعاج لزملائي بالنادي					
٥٩.	العوق علمني الصبر على المشاكل داخل النادي					
٦٠.	اشعر بالخوف من الإخفاق في الأداء					
٦١.	احلم دوما أحلاما مزعجة					
٦٢.	اشعر بالقلق على مستقبل عائلتي					
٦٣.	إنني منزعج على الدوام					
٦٤.	اشعر بالذنب عندما يخسر فريقي					
٦٥.	اشعر بالتوتر لأبسط الأسباب					
٦٦.	إنني احتاج إلى من يحميني					
٦٧.	ألوم نفسي كثيرا عندما يقل مستواي					
٦٨.	ارغب دائما في الحصول على مكاسب رياضية جديدة					

٦٩.	غالبا ما اشعر بالأرق					
٧٠.	استثار بسهولة من قبل المنافسين					